S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20814
28 August 1989

ORIGINAL : ARABIC

UN LIBRARY
AUG 31 1989
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أرفق لكم نسخة من مذكرة وزارة خارجية الجمهورية العراقية المرقمة ٣٢٠/٢/١/٤/٧ والمؤرخة في ١٩٨٩/٨/٢٧ الموجهة إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن أسرى الحرب .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) علي صميدة
السفير
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة شفوية مؤرخة في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة
من وزير خارجية العراق إلى لجنة الصليب الاحمر
الدولية في بغداد

تهدي وزارة الخارجية تحياتها إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية ، وبالاشارة إلى مذكرة وزارة الخارجية الإيرانية المؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٩ الموجهة إلى بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية في طهران والتي تضمنت معلومات مبنية على جملة من الاكاذيب والمغالطات وتعكس بشكل واضح السلوك التقليدي لهذا النظام في خلط الاوراق وصرف أنظار المجتمع الدولي عن حقيقة ممارساته اللاإنسانية ضد الالاف من أسرى الحرب العراقيين المسجلين وغير المسجلين ، تتشرف بأن تبدي الملاحظات التالية بشأن ما ورد في المذكرة الإيرانية المشار إليها أعلاه :

١ - ادّعت المذكرة الإيرانية أن القوات العراقية قامت بشكل غير شرعي بأسر ما يقارب من (٧٠٠) من أفراد الجيش الإيراني داخل الاراضي الإيرانية بعد إعلان وقف إطلاق النار كما ادّعت بأن ذلك يشكل خرقا لقرار وقف إطلاق النار . وحقيقة الامر هي :

أن الحكومة العراقية سبق أن أعلمت لجنة الصليب الاحمر الدولية والامانة العامة للامم المتحدة ، بمذكرتها المرقمة ٣٣٣ والمؤرخة في ١٩٨٩/٦/١٠ ، بأن الجانب الإيراني استغل التزام قطعاتنا بوقف إطلاق النار فقام بتاريخ ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ بدفع عدد كبير من جنوده داخل مساحة واسعة من (الارض الحرام) في قاطع شرق ميسان وقد تم تحذيرهم عن طريق فريق المراقبين الدوليين كي ينسحبوا إلى أماكن انطلاقهم إلّا أنهم لم يستجيبوا لهذا التحذير وادّعوا بأن لديهم أوامر بالبقاء في المنطقة التي وجدوا فيها . وبتاريخ ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٨ اضطرت قطعاتنا إلى القبض على القوة الإيرانية المذكورة التي اندفعت إلى الامام ورفضت العودة إلى مواقعها حين سريان وقف إطلاق النار .

إن قيام قطعاتنا بالقبض على القوة الإيرانية لا يشكل خرقا لوقف إطلاق النار كما تزعم المذكرة الإيرانية ، وإنما يشكل دخول القوة الإيرانية المذكورة لمنطقة الارض الحرام خرقا لاتفاق وقف إطلاق النار ، وقد اضطرت القوات العراقية إلى القبض عليهم لعدم امتثالهم لطلبنا إليهم بالرجوع إلى مواقعهم ، رغم إعلامنا للمراقبين الدوليين الذين شاهدوا إصرار الإيرانيين على البقاء .

٢ - تدّعي المذكرة الإيرانية أن العراق يستخدم البشر كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية وان اهتمام العراق الانساني بمسألة أسرى الحرب هي مجرد حركة دعائية ومناورة سياسية . ولجنة الصليب الاحمر الدولية والامم المتحدة والمجتمع الدولي على معرفة تامة بمواقف كلا الطرفين بشأن أسرى الحرب ، كما أنهم على اطلاع تام بأن العراق كان سبّاقا في الدعوة إلى وضع حدّ لمعاناة أسرى الحرب وإلى إيجاد حل نهائي عادل وشامل لهذه المسألة وعدم ربط قضيتهم بأية قضية سياسية . وكانت موافقة العراق في ١٩٨٨/١٠/١٧ على طلب لجنة الصليب الاحمر الدولية في ١٩٨٨/١٠/٤ بالشروع في عملية تبادل الاسرى وعدم ربط هذه المسألة الانسانية بالقضايا السياسية في المفاوضات ، التي قد تستغرق بعض الوقت ، تؤكد نهج العراق الثابت والمستمر لوضع حدّ لمعاناة أسرى الحرب بدون إبطاء ، وإعطاء هذا الموضوع الاسبقية ، دون أن يؤثر ذلك على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . أما إيران فقد رفضت اقتراح لجنة الصليب الاحمر الدولية وأصرّت على ربط موضوع تبادل أسرى الحرب بالقضايا السياسية . وهذا دليل على أن الحكومة الإيرانية لا تعير - كما تزعم - أية أهمية لقواعد القانون الدولي الانساني المتعلقة بأسرى الحرب وانها هي التي تريد استخدامهم لأغراض سياسية تتنافى مع الطبيعة الانسانية لهذه المسألة .

٣ - إن حكومة الجمهورية العراقية ، التزاما منها بنص المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ ، تؤكد مرة أخرى على استعدادها لوضع حدّ لمعاناة جميع أسرى الحرب في كل من العراق وإيران ووضع حدّ لقلق عوائلهم وذلك بالمباشرة فورا بالتبادل الشامل والكامل لأسرى الحرب وإعادتهم إلى وطنهم . كما تؤكد أيضا استعدادها لتبليغ الاسماء الكاملة للأسرى غير المسجلين إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية بصورة فورية وعاجلة أثناء عملية التبادل الشامل للأسرى أو قبلها مباشرة ، شريطة أن يقابل النظام الإيراني ذلك بالمثل .

إن لجنة الصليب الاحمر الدولية والامم المتحدة والمجتمع الدولي مدعوون أكثر من أي وقت مضى لممارسة الضغط على النظام الإيراني لإنهاء مأساة الاسرى والكف عن أساليب الابتزاز والمقايضة بأرواح البشر ، والتوقف عن استخدام الاسرى كورقة سياسية لتحقيق مكاسب معينة ، وإلزامه بالاحترام الكامل والدقيق لأحكام اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

وتنتهز الوزارة هذه الفرصة للإعراب عن فائق تقديرها واحترامها .

- - - - -